## مقدمة بحث عن الكائنات الحية في البحر الأحمر

إنّ البحر الأحمر يُعتبر من البحار ذات أهميّة كبيرة في العالم، وخاصّةً بالنّسبة لبعض الدّول العربيّة المجاورة له، كما يُعدّ البحر الأحمر بأنه من أكثر المواقع السياحية التي يقصدها السّيّاح بسبب تنوع الكائنات الحية بداخل مياهه التي تعتبر أكثر دفئًا بالعالم، فهو يمتلك العديد لتنوّع من المرجانيّة، فقد سمّي البحر الأحمر بهذا الاسم لوجود نوع من الطّحالب لونها بنّي محمر تحوّل لون البحر إلى هذا اللّون عند موتها، ومن أهمية الحديث حول الكائنات الحية في البحر الاحمر سيتم بحثًا شاملًا لبيان بعض من الكائنات التي تعيش بداخله وأبرزها.

## البحر الأحمر

هو من أهمّ البحار الموجودة في العالم، لموقعه الإستراتيجي بين قارّتي آسيا وإفريقيا، كما يتميز بأنه يحتوي على أكثر المياه دفئًا في العالم لصلته بالبحر المتوسط عبر قناة السويس، يُعرف ببحر الحبشة، أو بحر القُلزُم، كما أنّه يتّصل بالمحيط الهندي من جهة الجّنوب عبر مضيق باب المندب وخليج عدن الّذي يُعتبر مدخلًا لمياه المحيط، أمّا الجهة الشّماليّة منه تقع في شبه جزيرة سيناء وخليج السّويس وخليج العقبة، حيثُ له دور كبير في حركة التّجارة لكثرة التّنقّلات التي تتم وفقه، إضافةً إلى دوره في المجال الاقتصادي لوجود أنواع متعددة من الموارد الطّبيعيّة والمعدنيّة فيه.

### الكائنات الحية في البحر الأحمر

بالرّغم من ملوحة البحر الأحمر إلّا أنّه يحتوي على الكثير من الكائنات الحيّة المتنوّعة، حيث يُعتبر البحر الأحمر بأنه موطنًا لأكثر من ألف نوع من اللّافقاريّات، وما يُقارب 200 نوع من الشّعب المرجانيّة اللّينة والصّلبة، وعدد كبير من الأسماك النّادرة والتي يُقال بأنّها لا تعيش في غير البحر الأحمر، حيث يوجد فيه العديد من الأنواع التي لا يمكن العثور عليها إلا في البحر الأحمر ومن أبرزها ما يلي:

#### سمكة الفراشة المقنعة

تعتبر سمكة الفراشة بأنها تعيش حول المرجان، حيث يبلغ طول سمكة الفراشة المقنعة حوالي 23 سم، كما تعتبر من أكبر الأسمك في فصيلتها، وتتواجد في أزواج أو مجموعات كبيرة، كما تعيش من عمق 3 إلى 20مترًا، وتتميز بكونها ملونة وتمتلك زعانف ظهرية، ويزداد نشاطها في النهار، بينما في الليل تأخذ قسطًا من الراحة بين الشعاب المرجانية والصخور.

#### ثعبان البحر العملاق

يعتبر ثعبان البحر العملاق بأنه أحد أنواع الثعابين التي تتواجد في مياه البحر، حيث تتغذى على القشريات والأخطبوط ويصل ارتفاعها إلى 3 أمتار، حيث يُعتبر من أحد الكائنات الحية المثيرة والشائعة، كما يقوم بفتح فمه وإغلاقه بشكل إيقاعي للحفاظ على تيار يعمل على تغيير جنس الثعبان بين ذكر أو أنثى.

#### القرش الأبيض المحيطي

تُعتبر أسماك القرش المحيطية بأنها من أكثر أسماك القرش شيوعًا في البحر ولكنها مهددة بالانقراض، حيث تتواجد أسماك القرش المحيطية البيضاء في مياه البحر الضحلة، حيث تميل إلى السباحة ببطء مما يسهل تمييزها عن الشعب المرجانية البيضاء، حيث أنّ أجسامها أكثر جوهرية، كما أنّ لها زعانف مستديرة وأسماك تجريبية ترافقها باستمرار.

#### سمك بيكاسو

تتميز سمكة بيكاسو بجسمها المميز، وعيونها المرتفعة وفمها الصغير، حيث يطلق على سمكة بيكاسو الزناد وذلك بسبب شكل زعنفة القرش التي تقوم برفعها في الدفاع وتشبه الزناد، كما يُعتبر الزناد هو العمود الفقري الأول من الزعنفة الظهرية، حيث تقوم سمكة بيكاسو بثني العمود الفقري الثاني وذلك لإصلاح الأول وإحكام موضعه عندما تقوم السمكة بالسباحة.

#### **الشعاب المرجانية**

تعتبر الشعاب المرجانية بأنها عبارة عن هياكل كبيرة تتواجد تحت الماء، حيث تحتوي البحر الأحمر على أطول أنظمة الشعاب المرجانية في العالم، كما أنّ الشهاب المرجانية نوعان ولكل منهما دور معين، حيث تُعرف الأنواع المرجانية التي تعمل على تكوين هيكل خارجي صلب ومتين يحمي الشعاب الرخوية الشبيهة بالأكياس باسم الشعب المرجانية الصلبة، أما الشعاب الأخرى لا تشارك في بناء الشعب المرجانية وتُعرف باسم الشعب المرجانية اللينة، فهي كائنات مرنة تشبه النباتات والأشجار كمراوح البحر وسوط البحر.

#### شقائق نعمان البحر

تُعرف شقائق النعمان بأنها أحد الحيوانات التي توجد في البحر الأحمر، فهي من اللافقاريات ولها قاعدة وجسم قصير وعريض، كما لها ستة من التيجان و200 من المجسات بعضها حمراء والآخر خضراء، فعندما يخرج من الماء يسحب مجساته ويغلقها داخل جسمه، وينتشر على جميع السواحل الصخرية من حد المد والجزر إلى عمق 2 متر، وتحتوي على أكياس صغيرة ذات أطراف زرقاء لطرد الأفراد من نفس النوع عندما يقتربون منها.

### كائنات تعيش في البحر الأحمر

هناك العديد من الكائنات الحية التي تعيش في البحر الأحمر حيث تختلف في خصائصها وأنواعها، حيث يتواجد بعض من الكائنات الحية التي تتغذى على غيرها، كما أنّ بعضها الآخر يتغذى على النباتات، ومن الأمثلة على كائنات تعيش في البحر الأحمر ما يلي:

* المرجان.
* الحبار.
* الأخطبوط.
* سمكة نابليون.
* الأنقليس العملاق.
* سمك اللما.
* شقائق النعمان البحرية.
* قنديل البحر.
* سمكة البخاخ المقنع.
* ثعبان البحر المرقط.
* البركودا العظيم.
* سمكة سنجاب.
* نجمة الريشة.
* السلحفاة الخضراء.
* سمكة التنين الحمراء.
* سمكة الزناد العملاقة.
* الثدييات وتعرف ببقرة البحر.
* سمكة التمساح مسطحة الرأس.
* الرخويات مثل الديدان المفلطحة.
* سمكة الببغاء ذات الرأس الكبير.

## خاتمة بحث عن الكائنات الحية في البحر الأحمر

يُعتبر بحث عن الكائنات الحية في لبحر الأحمر بأنه أحد المواضيع المهمة فهي تتحدث عن أبرز الكائنات الحية التي لا تتواجد في بحار أخرى على وجه الكرة الأرضية، مما ينتج عن ذلك أهمية كبيرة للسياحة فهي تعتبر مصدر لجذب السياح، فقد تناولنا وإيّاكم باقة مُتكاملة من الحديث حول البحر الأحمر، حيث يعد أكثر الممرات المائية التي تشهد حركة سفر مرتفعة في العالم وذلك نظرًا لارتباطه بالبحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس، ومن أهمية الحديث حوله تمّ بيان الكائنات الحية فيه، وانتقلنا في سطورنا الأخيرة في الحديث حول أبرز الكائنات التي تعيش في البحر الأحمر.